

# سفر يشوع

ميراث الأسباط

الدرس الثالث

دليل الدرس

 **thirdmill**

تعليمٌ كتابيٌّ للعالم. مجاناً.

## المحتويات

كيف تستخدم هذا الدرس ودليل الدراسة  
الملاحظات

أ. المقدمة

إ. الحدود الأولية (13:1-14)

أ. الهيكل والمحتوى

1. حدود غرب الأردن (13:1-7)

2. حدود شرق الأردن (13:8-14)

ب. المعنى الأصلي

1. السلطان الإلهي

2. عهد الله

3. مقياس ناموس موسى

4. قوة الله فوق الطبيعية

5. جميع إسرائيل

إ. الأنصبة الخاصة، 13:15-21:45

أ. الهيكل والمحتوى

1. الأنصبة في عبر الأردن (13:15-33)

2. الأنصبة في غرب الأردن (14:1-21:45)

ب. المعنى الأصلي

1. السلطان الإلهي

2. عهد الله

3. مقياس ناموس موسى

4. قوة الله فوق الطبيعية

5. جميع إسرائيل

إ. الوحدة القومية (22:1-34)

أ. الهيكل والمحتوى

1. بناء المذبح (22:1-10)

2. التهديد بالحرب (22:11-14)

3. المواجهة (22:15-31)

4. توقيف التهديد (22:32، 33)

5. تسمية المذبح (22:34)

ب. المعنى الأصلي

1. السلطان الإلهي

2. عهد الله

3. مقياس ناموس موسى

4. قوة الله فوق الطبيعية

5. جميع إسرائيل

٧. التطبيق المسيحي

أ. التأسيس

ب. الاستمرارية

ج. الاكتمال

٧. الخاتمة

أسئلة المراجعة

أسئلة التطبيق

قائمة المصطلحات العسرة

سفر يشوع

الدرس الثالث: ميراث الأسباط

© 2022 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

## كيفية استخدام هذا الدرس ودليل الدراسة

دليل الدراسة هذا مصمم ليستخدم جنبًا إلى جنب مع فيديو الدرس المرتبط به. وإن لم تستطع الوصول إلى الفيديو، فإن هذا الدليل يصلح أيضًا مع النسخة المسموعة أو المقروءة من الدرس. بالإضافة إلى ذلك، فإن الغرض من الدرس ودليل الدراسة هو استخدامهم داخل إطار تعليمي، ولكن يمكن استخدامها أيضًا للدراسة الفردية إن لزم الأمر.

### • قبل مشاهدتك الدرس

- استعد — استكمل كل القراءات الموصى بها.
- حدد جدولًا للمشاهدة — في جزء الملاحظات الموجود في دليل الدراسة، تم تقسيم الدرس إلى مقاطع تتناسب مع الفيديو. ولأن دروس خدمة الألفية الثالثة مكتظة بالمعلومات، ربما ترغب أيضًا في وضع جدول لفترات الاستراحة. وهذه الاستراحة ينبغي أن تكون عند الأقسام الرئيسية.

### • أثناء مشاهدتك للدرس

- دوّن ملاحظاتك — يحتوي الجزء الخاص بالملاحظات في دليل الدراسة على الخطوط العريضة الأساسية للدرس، وملاحظات مفتاحية لتوجيهك عبر المعلومات. وقد تم بالفعل إيجاز الكثير من الأفكار الرئيسية، لكن تأكد من أن تضيف عليها ملاحظاتك الخاصة. ينبغي أن تضيف أيضًا تفاصيل إضافية داعمة تساعدك على تذكّر الأفكار الرئيسية، ووصفها، والدفاع عنها.
- سجّل التعليقات والأسئلة — أثناء مشاهدتك للفيديو، يمكن أن تظهر لديك تعليقات و/أو أسئلة بخصوص ما تتعلمه. استخدم الهوامش لتسجيل تعليقاتك وأسئلتك حتى يمكنك أن تشارك بها المجموعة بعد وقت المشاهدة.
- أوقف فيديو الدرس أو أعد مشاهدة أجزاء منه — قد تجد من المفيد أن توقف أو تعيد تشغيل الفيديو عند أجزاء معينة كي تتمكن من تدوين ملاحظات إضافية، أو مراجعة مفاهيم صعبة، أو مناقشة نقاط مثيرة للاهتمام.

### • بعد مشاهدتك الدرس

- أجب على أسئلة المراجعة — أسئلة المراجعة مؤسسة على المحتوى الرئيسي للدرس. لا بد أن تجيب على هذه الأسئلة في الموضوع المتاح لهذا الأمر. يجب الإجابة على هذه الأسئلة بصورة فردية وليس في مجموعة.
- أجب على أسئلة التطبيق وناقشها — أسئلة التطبيق هي أسئلة تربط محتوى الدرس بالحياة المسيحية، واللاهوت، والخدمة. أسئلة التطبيق مناسبة لتكون تكليفات مكتوبة أو كموضوعات للمناقشة الجماعية. بالنسبة للتكليفات المكتوبة، فمن المُفضل ألا تتخطى الإجابات صفحة واحدة.

## الملاحظات

### I. المقدمة

دعا القسم الثاني الرئيسي من سفر يشوع شعب إسرائيل إلى أن يعيشوا معًا كورثة لأرض الموعد.

كُتِبَ سفرُ يشوع عن الامتلاك الانتصاريّ لشعب إسرائيل، وميراث الأسباط، والولاء العهديّ في زمن يشوع، لتناول التحديات المماثلة التي واجهت الأجيال اللاحقة.

### II. الحدود الأولية، 13:1-14

#### أ. الهيكل والمحتوى

وعدّ الله نسل إبراهيم بأرض تمتدّ من وادي مِصْرَ إلى نَهْرِ الْفُرَاتِ ومن هناك، سينشرُ شعبُ إسرائيلَ بركاتِ الله إلى أقصى الأرض (التكوين 15: 18-21).

في زمن يشوع، لم يُعْطِ اللهُ شعبَ إسرائيلَ سوى جزءًا من هذه الأراضي.

#### 1. حدود غرب الأردن، 13:1-7

- "شَاخَ [يشوع]... تَقَدَّمَ فِي الْأَيَّامِ"، "وَقَدْ بَقِيَتْ أَرْضٌ كَثِيرَةٌ جِدًّا لِلْأَمْتِلَاكِ" (13: 1).
- وَعَدَ اللهُ قَائِلًا: "أَنَا أَظْرُدُهُمْ [أي السكان]" (13: 6).
- أَمَرَ اللهُ يَشُوعَ بِالتَّحَرُّكِ وَالتَّعَامُلِ مَعَ كُلِّ أَرْضٍ كَنَعَانِ بِاعتبارها ميراثَ إسرائيلَ (13: 7).

سفر يشوع

الدرس الثالث: ميراث الأسباط

© 2022 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

## 2. حدود شرق الأردن، 13:8-14

- موسى أعطى هذه الأراضي ميراثاً لإسرائيل قبل موته (13: 8).
- بني إسرائيل لم يكونوا قد طردوا بعض الجماعات بعد (13: 13).
- نال اللاويين ميراثاً، لكن كان ميراثهم هو "وَقَائِدُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ"، وليس أرضاً (13: 14).

### ب. المعنى الأصلي

صارح شعب إسرائيل كي يتحكّموا في الأراضي التي أعطاهم الله إياها، والحفاظ على سيطرتهم عليها لذا كان من بالضرورة عدم نسيان الحدود الأولية لميراث إسرائيل.

### 1. السلطان الإلهي

السلطان الإلهي هو الذي ثبت ميراث إسرائيل:

- قال الربُّ [يشوع]... (13: 1).
- أوصى الله يشوع بأن "يقسم الأرض لإسرائيل ... كما أمّرتك". (13: 6).
- هذه كانت الأراضي التي "أعطاهم موسى عبْدُ الرَّبِّ" (13: 8).

## 2. عهد الله

الحدود الأولى لأراضي إسرائيل كانت مضمونة ومؤمنة بسبب عهد الله مع إسرائيل:

- أوضح الله أن كل كنعان تنتمي إلى إسرائيل باعتبارها (نحالا) في عهده مع إبراهيم.
- أكد الله هذا الوعد في عهده مع موسى.
- دعي عبر الأردن ملكهم أو ميراثهم، أي ميراث إسرائيل (13: 8).

## 3. مقياس ناموس موسى

كانت الحدود الأولى لإسرائيل بحسب مقياس ناموس موسى:

- موسى قد أوصى شعب إسرائيل بامتلاك أراضي غرب الأردن (16: 20، 17).
- أعطى ناموس موسى ملكية منطقة عبر الأردن (العدد 32: 33-42؛ التثنية 3: 8-17).

## 4. قوة الله فوق الطبيعة

لفت كاتب سفر يشوع الانتباه إلى قوة الله الخارقة للطبيعة:

- بخصوص غرب الأردن، أعلن الله أنه بنفسه طارد الكنعانيين المتبقين (13: 6).
- في الجزء المتعلق بعبر الأردن، كان امتلاك إسرائيل لهذه الأراضي نتاج الانتصارات فوق الطبيعة على سيحون ملك الأموريين، وعوج في باشان (13: 10، 12).

سفر يشوع

الدرس الثالث: ميراث الأسباط

## 5. جميع إسرائيل

رَكَزَتْ قِصَّةُ الْحُدُودِ الْأَوَّلِيَّةِ لِإِسْرَائِيلَ عَلَى اشْتِرَاكِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلِ:

- قُسِّمَ غَرْبَ الْأُرْدُنِ "لِلتَّسْعَةِ الْأَسْبَاطِ وَنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى" (13:7).
- كَانَ شَرْقَ الْأُرْدُنِ مِيرَاثًا "لِنِصْفِ مَنَسَّى الْآخَرَ وَالرَّأُوْبِيَّيْنَ وَالْجَادِيَّيْنَ" (13:8).
- كَانَ لِسِبْطِ لَآوِي مِيرَاثٌ خَاصٌ (13:14).

## .III الأَنْصِبَةُ الْخَاصَّةُ، 45:21-15:13

## أ. الْهِكْلُ وَالْمَحْتَوَى

## 1. الْأَنْصِبَةُ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِ

- رَأُوْبِيْنَ (13:15-23)
- جَاد (13:24-28)
- نِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى (13:29-31)
- لَآوِي (13:32-33)

أَدَّى تَدَاخُلُ الْأَرَاذِي وَالْخِلَافَاتُ حَوْلَ الْحُدُودِ إِلَى أَنْ يُوَضِّحَ الْكَاتِبُ بَعْضَ التَّفْصِيلِ إِلَى مَنْ كَانَتْ تَنْتَمِي مَنَاطِقٌ مَعِيْنَةٌ.

## 2. الأنصبة في غرب الأردن، 1:14-45:21

### i. موجز افتتاحي، 1:14-5

- يسجل أفعال يشوع وكيف أنها عكست ما كان موسى قد عملهُ بالفعل في عبر الأردن
- كان تقسيم يشوع للميراث في غرب الأردن بحسب مشيئة الله

### ii. موجز ختامي، 43:21-45

- "إِنَّ جَمِيعَ الْأَسْبَاطِ "امْتَلَكُوهَا" [أي أراضيهم] وَسَكَنُوا بِهَا" (43:21).
- "لَمْ تَسْفُطْ كَلِمَةً مِنْ جَمِيعِ الْكَلَامِ الصَّالِحِ الَّذِي كَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، بَلِ الْكَلِّ صَارَ" (45:21).

### iii. يهوذا، 6:14-63:15

- أخذ ميراثًا كبيرًا جدًا.
- تَعَيَّنَ أَنْ يَكُونَ هُوَ السَّبْطُ الْمَلِكِيُّ فِي إِسْرَائِيلَ (تكوين 49:8-12).

#### قصة يهوذا:

- يشمل الأراضي التي أعطيت لكالب
- يذكر المدن والقرى أكثر بكثير مما ذكره عن أي من الأسباط الأخرى

سفر يشوع

الدرس الثالث: ميراث الأسباط



#### iv. أفرايم ومنسى، 1:16-18:17

- حصلَ سبطُ أفرايمَ وسبطُ منسى على قدرٍ كبيرٍ من الأرضِ في المناطقِ الشماليّةِ من أرضِ كنعان
- حصلًا على ميراثٍ كبيرٍ بسبب أن يوسف أباهما قد حلَّ محلَّ رأويينَ ونالَ نصيبَ مزدوجٍ (تكوين 48، 49)

#### قصة أفرايم ومنسى:

- يعطي نظرةً عامّةً موجزةً على جميع أراضي يوسف في غربِ الأردن، ثم يقدمُ تفاصيلًا خاصةً عن سبطِ أفرايم
- يسجلُ أراضي منسى، بما في ذلك ميراثِ بناتِ صلفحادَ (العدد 27).
- يُختتمُ هذا الجزءُ بتفسيرِ يشوعَ لسببِ حصولِ أفرايمَ ومنسى على أرضٍ أكبرٍ وهو بسببِ عددهم الكبير

#### v. الأسباط الصغرى، 1:18-51:19

#### قصة الأسباط الصغرى

- يبدأ استدعاءُ يشوعَ لممثليّينَ من كل سبطٍ كي يستطلعوا هذه الأراضي

سفر يشوع

الدرس الثالث: ميراث الأسباط

© 2022 خدمات الألفيّة الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

- يُختم بقصة تبيّن أنّ الأسباب وافقوا على هذه الترتيبات، لأنهم أعطوا يشوع ميراثه العائليّ بينهم
- يسجل أنصبة بنيامين، وشمعون، وزبولون، ويساكر، وأشير، ونفتالي، ودان. هذه الأسباب:
- لم يأخذوا من الأرض القدر الذي أخذهُ سبط يهوذا، وأفرايم، ومنسى
- في أزمنة لاحقة، واجهت هذه الأسباط الصغرى صعوباتٍ في الحفاظٍ على أرضهم

#### vi. لاوي، 1:20-42:21

قصة لاوي:

- أسماء مدن الملجأ
- سرد الكاتب قائمةً بمدن اللاويين بوجهٍ عامٍّ، بحسب تعليمات موسى في سفر العدد 35: 6-34.

كانت مدن اللاويين متناثرةً في جميع أنحاء أراضي الأسباط حتى يتمكن اللاويين من قيادة كلِّ سبطٍ في عبادة الله.

سفر يشوع

الدرس الثالث: ميراث الأسباط

## ب. المعنى الأصلي

دعا الكاتب القراء الأصليين إلى الإقرار بالوضع الخاص لكل سبط، وبالفوارق التي عيَّنها الله لكل سبط، حتى يمكنهم أن يتقدموا في توسيع انتشار ملكوت الله.

### 1. السلطان الإلهي

وجّه السلطان الإلهي توزيع الأراضي بين الأسباط:

- كانت أنصبة عبر الأردن هي التقسيمات التي أعطاهم إياها موسى (13: 8، 15، 24، 29).

- "أَلْعَازَرُ الْكَاهِنُ وَيَشُوعُ بْنُ نُونَ وَرُؤَسَاءُ آبَاءِ أَسْبَاطٍ" هم من وضعوا التقسيمات للأرض في غرب الأردن (14: 1؛ 17: 4؛ 19: 51؛ 21: 1).

- مهد الكاتب لحديثه عن سبط لاوي قائلاً: "وَكَلَّمَ الرَّبُّ يَشُوعَ قَائِلًا...." (1: 20).

أيّ استياء من هذه التقسيمات الخاصة لأنصبة الأسباط هو بمثابة استياء مما أمر به الله.

### 2. عهد الله

ركّز أيضًا على أن أساس هذه التقسيمات كان عهد الله بالإشارة إليها باعتبارها "ميراثهم".

سفر يشوع

الدرس الثالث: ميراث الأسباط

© 2022 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

الكاتب:

- دعا أراضي عبر الأردن "مُلْكًا أو ميراثًا" لإسرائيل (13: 32)
- عرّف النصيب الخاصّ بسبط لاوي بأنه "نصيبُهُمْ" أو "ميراثُهُمْ" (13: 33)
- استخدمَ لفظَ "نصيبٍ" في الملخصِ الافتتاحي لتقسيماتِ أنصبَةِ غربِ الأردن (14: 1-3)
- تحدّثَ عن أرضِ يهوذا باعتبارها "نصيبًا" أو "ميراثًا" (14: 9، 13؛ 15: 20)
- أشار إلى أراضي أفرايم ومنسى ثماني مرات باعتبارها ميراث لهم (16: 4؛ إلخ)
- أطلقَ على أنصبَةِ الأسباطِ الصغرى "ميراثًا" حوالي 17 مرّةً
- أعطى كلَّ سبطٍ مدناً ومراعي للاويين من "نصيبِهِمْ" (21: 3)
- كتّبَ في ملخصِهِ الختامي أنّ اللهَ قد أعطى إسرائيلَ "جميعَ الأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمَ أَنْ يُعْطِيَهَا لِآبَائِهِمْ" (21: 43)

أوضحت جميعُ هذه الإشارات أن إذا أهملها أحدٌ، فهو بهذا يهملُ الوعدَ المقدّسَ الذي أعطاه اللهُ لشعبه بصفتهِ ربِّ العهدِ.

### 3. مقياس ناموس موسى

في سجلِّ كاتبِ سفرِ يشوعَ عن الأنصبَةِ الخاصَةِ لأسباطِ إسرائيلِ، شدّدَ أيضًا على طاعةِ مقياسِ ناموسِ موسى:

- فعَلَ يشوعَ "كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ عَنْ يَدِ مُوسَى" (14: 2).

سفر يشوع

الدرس الثالث: ميراث الأسباط

© 2022 خدمات الألفيّة الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

- قَسَمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْأَرْضَ "كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى" (5:14).
- احْتَكَمْتَ بَنَاتُ صِلْفَحَادِ فِي التَّمَايَسِهِنَّ إِلَى أَنْ "الرَّبُّ أَمَرَ مُوسَى" (4:17).
- كَانَ عَلَى إِسْرَائِيلَ طَاعَةَ مَا كَلَّمَهُمْ بِهِ اللَّهُ "عَلَى يَدِ مُوسَى" (20:2).
- أُعْطِيَتْ مَدُنٌ لِسَبْطِ لَأَوِي "كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ عَلَى يَدِ مُوسَى" (21:2)، (8).

دعاً احتكامُ الكاتبِ إلى مقياسِ ناموسِ موسى في هذه الأصحاحاتِ جميعاً أجيالِ إسرائيلِ إلى الحفاظِ على تقسيماتِ الأرضِ هذه.

#### 4. قوة الله فوق الطبيعية

أقرت هذه الأصحاحات بأن الأنصبة الخاصة لأسباط إسرائيل كانت مضمونة من خلال قوة الله فوق الطبيعية.

يذكرُ سجلُّ توزيعِ الأنصبةِ في عبرِ الأردن:

- الهزيمة المعجزية للملكِ سيحون (13:10، 27).

- قتلِ بلعام (13:22).

- الانتصارِ على عوجِ في باشان (13:31).

أشارَ سجلُّ الكاتبِ عن توزيعِ الأنصبَةِ في غربِ الأردنِ بصورةٍ متكررةٍ إلى إلقاءِ القرعةِ للإشارةِ إلى تدخلٍ فوقَ طبيعيٍّ من الله. (العدد 36: 2؛ الأمثال 16: 33):

• الملخص الافتتاحي (2: 14)

• أنصبَةُ الأسباطِ الصغرى

• سبطِ لاوي (21: 4، 10)

وجوب عدم انتهاك هذه الأنصبَةِ لأنَّ اللهَ نفسَه هو من عيَّنها.

## 5. جميع إسرائيل

تشدّدُ الأصحاحاتُ عن الأنصبَةِ الخاصةِ لأسباطِ إسرائيلِ أيضًا على اشتراكِ جميعِ إسرائيلِ معًا.

• تم تسجيل تقسيم أنصبَةِ أراضى عبر الأردنِ على كلِّ سبطٍ في شرقِ الأردنِ.

• سجلاً تقسيم أنصبَةِ غربِ الأردنِ ما أُعطيَ لأسباطِ يهوذا، وأفرايم، ومنسى والأسباطِ الصغرى وسبطِ لاوي.

برغم ما اجتاز فيه القراء الأصليون، كان على جميعِ شعبِ إسرائيلِ أن يحصلوا على نصيبهم الشرعيِّ من أرضِ الموعد.

**.IV الوحدة القومية، 22:1-34**

كادَ التقسيمُ الجغرافيُّ يؤدي إلى حربٍ بينَ الأسباطِ الواقعةِ على جانبيِّ نهرِ الأردن. لكنَّ، يشوع قادَ الأسباطَ في عبرِ الأردنِّ وغربِ الأردنِ إلى الحفاظِ على وحدتِهِم.

**أ. الهيكل والمحتوى****1. بناء المذبح، 22:1-10**

- بعدَ انتصاراتِ إسرائيلَ في غربِ الأردن، أعادَ يشوعُ الأسباطَ كي يعودوا إلى ميراثِهِم في شرقِ نهرِ الأردن.
- حينَ ارتحلتِ الأسباطُ عبرِ الأردن، بنوا مذبحًا كبيرًا وفخمًا قربَ نهرِ الأردن.
- ظنوا أسباطُ غربِ الأردن أن المذبحَ قد أقيمَ كبديلٍ لمذبحِ الربِّ في خيمةِ موسى.

**2. التهديد بالحرب، 22:11-14**

- خشتِ أسباطُ غربِ الأردن أن يجلبَ هذا المذبحُ الذي أقامتهُ أسباطُ عبرِ الأردنِ غضبَ اللهِ على جميعِ إسرائيل، لذلك، خطَّطوا للهجوم.
- فينحاس وعشرة رجال من الرؤساء واجهوا أسباطَ عبرِ الأردن.

**3. المواجهة، 22:15-31**

- حدَّرَ الوفدُ من كونِ هذا المذبحِ المُشيَّد حديثًا انتهاكًا لوصيةِ الله.

- أوضح القادة من عبر الأردن أن المذبح كان رمزًا لوحدتهم مع الأسباط الأخرى.
- ابتهج الوفد لأن أسباط عبر الأردن لم يخونوا الرب.

#### 4. توقف التهديد، 32:22، 33

- أدلى الوفد بتقريره بشأن ما عرفوه.
- باركت أسباط غرب الأردن الله، وتوقفوا في الحال عن الحديث عن الحرب.

#### 5. تسمية المذبح، 34:22

- دعا أسباط عبر الأردن مذبحهم "شهادة" ("لأنه شاهد بيئتنا أن الرب هو الله").
- أكدوا على رغبتهم في أن يقدموا الذبائح فقط في خيمة الاجتماع، والتزامهم بالوحدة القومية.

#### ب. المعنى الأصلي

تشرح هذه القصة كيف تمكنت الأسباط من الحفاظ على وحدتهم، حتى أمام احتمالات ضخمة لحدوث نزاع.



## 1. السلطان الإلهي

يَظهرُ موضوعُ السلطانِ الإلهيِّ في الإصحاحات التي تتناول الوحدة القومية:

- يشوع هو القائدُ المعَيَّنُ من الله، هو مَنْ دعا أسباطَ عبرِ الأردنِّ إلى العودةِ إلى أراضِيهم التي قُسمت لهم (22: 1).
- "فِيَنحَاسَ بَنَ أَلْعَازَارَ الكَاهِنِ"، قادَ الوفدَ الذي خرَجَ من غربِ الأردن (22: 13).

دعت مشاركة السلطات المعَيَّنة إلهيًّا إلى تطبيقِ هذه الأحداثِ بصورةٍ ملائمةٍ عليهم، للحفاظِ على الوحدةِ القوميةِ في أيامهم.

## 2. عهد الله

تتطَرَّقُ قصةُ الوحدةِ القوميةِ إلى عهدِ الله:

- لم ترغِبْ أسباطُ عبرِ الأردنِّ أن تقولَ الأسباطُ الأخرى: "لَيْسَ لَكُمْ قِسْمٌ فِي الرَّبِّ" (22: 25، 27).
- ربطَ الكاتبُ بشكلٍ وثيقٍ كلمةَ "حِيلِيكَ" (חֵילִיךָ) بكلمةَ "ميراثٍ"، أو نَحَالًا (נַחֲלָה) – (يشوع: 18: 7؛ 19: 9).
- أرادت أسباطُ عبرِ الأردنِّ أن يضمنوا أن تُعاملهم أسباطُ غربِ الأردنِّ باعتبارهم ورثةً كاملينَ لوعودِ العهدِ التي قُطعتَ لأبائهم.

يجبُ ألا يغيبَ البتةَ عن أعين المستمعين الأصليين حقيقةً أنَّ جميعَ أسباطِ إسرائيل كان لهم قِسْمٌ ونصيبٌ في أرضِ الموعدِ، متأصلًا في عهدِ الله مع إسرائيل.

### 3. مقياس ناموس موسى

تركز قصة الوحدة القومية لإسرائيل على مقياس ناموس موسى:

- حذر يشوع قائلاً: "احرصوا جداً أن تعملوا الوصية والشريعة التي أمركم بها موسى" (22: 5).
- حذر الوفد الذي جاء من غرب الأردن بالقول: "على الرب لا تتمردوا، وعلينا لا تتمردوا بينناكم لأنفسكم مدبجاً" (22: 19).
- أكدت أسباط عبر الأردن على مقياس ناموس موسى حين هتفوا: "حاشاً لنا منه أن تتمرد على الرب" (22: 29).

كان على مستمعه أن يسعوا نحو وحدة الأمة، لكن كان عليهم فعل هذا فقط بحسب أحكام ناموس موسى.

### 4. قوة الله فوق الطبيعية

تلفت قصة الوحدة القومية الانتباه إلى قوة الله فوق الطبيعية:

- حذر الوفد من أن قدرة الله جلبت اللعنة على إسرائيل حين أخطأوا في فغور (22: 17).
- أقر فينحاس، "أليوم علمنا أن الرب بيننا" (22: 31).

الإشارات إلى قوة الله فوق الطبيعية ذكرت المستمعين الأصليين بأن الدعوة إلى الوحدة القومية في أيامهم لم تكن مجرد شأن بشري.

## 5. جميع إسرائيل

ينبغي ألا يفاجئنا اكتشاف أن هذه القصة عن الوحدة القومية تسلط الضوء أيضًا على موضوع جميع إسرائيل:

- أشار يشوع إلى بني إسرائيل على جانبي نهر الأردن بأنهم "أخوة" (22: 3، 7، 8).

- خطية البعض من شعب إسرائيل يمكن أن تجلب غضب الله على جماعة إسرائيل ككل (22: 17، 20).

- اسم المذبح "شاهد بيننا أن الرب هو الله" أكد وحدانية إيمان شعب إسرائيل (22: 34).

أوضح الكاتب كيف هدأت حدة التوتر بين أسباط إسرائيل في زمن يشوع بسبب الالتزام الشديد بوحدة أسباط إسرائيل.

## V. التطبيق المسيحي

ما حدث في زمن يشوع كان مجرد خطوة نحو التتميم الأعظم لميراث الله لشعبه في المسيح.

### أ. التأسيس

كان مجيء يسوع الأول خطوة رئيسية تجاه تميم رجاء الأمانة في إسرائيل في استرجاع ميراثهم، واتساعه ليشمل العالم أجمع:

- إن الله جعل يسوع "وارثًا لكل شيء" (عبرانيين 1: 2)، "وارثًا للعالم" (رومية 4: 13).
- "فإن كنتم للمسيح، فأنتم إذا ... حسب الموعد ورتة" (غلاطية 3: 29؛ رومية 8: 17).

سفر يشوع

الدرس الثالث: ميراث الأسباط

© 2022 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

- خدَمَ يسوع عبرَ حدودِ ميراثِ أسباطِ إسرائيل.
- كان يسوعُ طوالَ الوقتِ يجمعُ لنفسِه بَقِيَّةَ أُمِينَةٍ من أسباطِ إسرائيل الذين سيرثون الأرضَ معه.
- بدأ ممثلون من أسباطِ إسرائيل يتبعونه "مِن كُلِّ أُمَّةٍ تَحْتَ السَّمَاءِ" (أعمال الرسل 2: 5).

تُعَدُّ الصَّلَةُ الأهمُّ بين ميراثِ إسرائيلِ وتأسيسِ ملكوتِ المسيحِ هي انسكابُ الروح القدس:

- الروح القدس هو "عَرْبُونُ مِيرَاثِنَا" (أفسس 1: 14).
- الروح القدس هو عربونًا أو الدفعةُ الأولى من ميراثِنَا المستقبليِّ في المسيح (2 كورنثوس 1: 22؛ 5: 5).

تتيحُ لنا الموضوعاتُ الكبرى التي تظهرُ بصورةٍ متكررةٍ في هذا القسمِ من سفرِ يشوعَ فرصًا كي نتأملَ في عربونِ ميراثِنَا في الروح القدس:

- السلطان الإلهي – وزعَ يسوعُ ورسَلَهُ وأنبيأُوهُ ميراثَ المؤمنينَ في الروح القدس بسلطانِ إلهيٍّ.
- عهد الله – كان توزيعُ يسوعَ للروح القدسِ على شعبِ اللهِ تَمِيمًا للعهدِ الجديدِ في المسيحِ.
- مقياس ناموس موسى – كان توزيعُ الروح القدسِ هو نتاجُ طاعةِ المسيحِ الكاملةِ لناموسِ موسى.
- قوة الله فوق الطبيعية – كانت هناك قوةٌ فوقَ طبيعيةٍ أعظمُ مما كانت عليه في زمنِ يشوعِ فهي عاملةٌ في توزيعِ الروح القدسِ.
- جميع إسرائيل – نال كلُّ من البقيةِ التقيةِ من بني إسرائيلِ والمؤمنون من الأممِ الروح القدسِ.

سفر يشوع

الدرس الثالث: ميراث الأسباط

© 2022 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

## ب. الاستمرارية

يوصلُ المسيحُ مباركةً شعبه بعرايينَ من العالمِ الآتي بواسطةِ روحه.

يدعو العهد الجديد الكنيسة إلى:

- التقديم إلى الأمام في الروح القدس (غلاطية 5: 16؛ أفسس 5: 18)
- الإقرار بتنوع المواهب المُعطاة للمؤمنين (1 كورنثوس 12: 4)
- أن يكونوا "مُجتهدين أَنْ تَحْفَظُوا وَحْدَانِيَّةَ الرُّوحِ" (أفسس 4: 3).

تُتيح لنا الموضوعات الخمسة الرئيسية لهذا القسم من سفر يشوع الفرصة لتمييز كيف ينبغي أن نحيا للمسيح يومًا بعد الآخر:

- السلطان الإلهي – علينا أن نقرَّ نحنُ بالسلطان الإلهي في المسيح، بأن نطلب ميراثنا في الروح القدس وليس في أمور هذا العالم.
- عهد الله – الروح القدس يخبئنا ليوم الفداء، بسبب العهد الجديد في المسيح.
- مقياس ناموس موسى – نحنُ نحيا في ميراث الروح القدس حين يُطبَّق ناموسُ موسى في ضوء إعلان العهد الجديد.
- قوة الله فوق الطبيعة – ينسكبُ ميراثنا بقوة روح الله.
- جميع إسرائيل – يشترك أتباع المسيح من كلِّ قبيلة وأمة على الأرض في الميراث نفسه في الروح القدس.

سفر يشوع

الدرس الثالث: ميراث الأسباط

© 2022 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

## ج. الاكتمال

إِنَّ مَا يُسَجَّلُهُ لِكِتَابٍ عَنِ مِيرَاثِ إِسْرَائِيلَ يَشْدُدُ رَجَاءَنَا فِي الْمِيرَاثِ الَّذِي سَنَنَالُهُ عِنْدَ اكْتِمَالِ مَلَكُوتِهِ.

- حِينَ يَعُودُ يَسُوعُ، سَيَمْلِكُ عَلَى "سَمَاءٍ جَدِيدَةٍ وَأَرْضٍ جَدِيدَةٍ" (الرؤيا 21:1).
- نَحْنُ كَشَعْبِ اللَّهِ، سَتَكُونُ الْخَلِيقَةُ الْجَدِيدَةُ هِيَ مِيرَاثُنَا الْأَبَدِي (الرؤيا 21:7).

تَقُومُ الْمَوْضُوعَاتُ الْخَمْسَةُ الرَّئِيسِيَّةُ فِي هَذَا الْقِسْمِ مِنْ سَفَرِ يَشُوعَ بِتَحْوِيلِ أَنْظَارِنَا إِلَى الرَّجَاءِ الَّذِي لَنَا عِنْدَ اكْتِمَالِ مَلَكُوتِ الْمَسِيحِ:

- السُّلْطَانُ الْإِلَهِيُّ – سَيَتَمُّ يَسُوعُ أَوْامَرَ اللَّهِ بِشَكْلِ كَامِلٍ وَتَامٍ حِينَ يَعُودُ فِي الْمَجْدِ.
- عَهْدُ اللَّهِ – مِيرَاثُنَا النَّهَائِيُّ مُضْمُونٌ مِنْ خِلَالِ الْعَهْدِ الْجَدِيدِ فِي الْمَسِيحِ.
- مَقْيَاسُ نَامُوسِ مُوسَى – كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ أَتْبَاعِ الْمَسِيحِ سَيَكُونُ عَلَى صُورَةِ الْمَسِيحِ تَمَامًا، وَسَيَتَمُّ مَقْيَاسَ كُلِّ الْإِعْلَانِ الْإِلَهِيِّ فِي الْعَالَمِ الْآتِي.
- قُوَّةُ اللَّهِ فَوْقَ الطَّبِيعَةِ – سَيَسْتَعْلِنُ اللَّهُ قُوَّتَهُ كَمَا لَمْ يَحْدُثْ مِنْ قَبْلِ حِينَ يَعُودُ الْمَسِيحُ.

جَمِيعُ إِسْرَائِيلِ – كُلُّ مَنْ هُوَ فِي الْمَسِيحِ سَيَنَالُ مِيرَاثَهُ الْأَبَدِيَّ فِي الْعَالَمِ الْآتِي.

## IV. الخاتمة

سفر يشوع

الدرس الثالث: ميراث الأسباط

© 2022 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

## أسئلة المراجعة

1. صِفْ بأكبر قدر ممكن من التفاصيل الحدود الأُولَيَّة لأرضِ إسرائيل في غرب الأردن وشرق الأردن. ما هي الأرض التي وعد الله بها نسل إبراهيم في (تكوين 15: 18-21)؟ ما الذي دُعِيَ إسرائيل لفعه بمُجرّد سكناهم في هذه الأراضي؟

2. اذكر ولخّص بإيجاز المواضيع الخمسة الرئيسيَّة التي تظهر في هذه الأصحاحات من سفر يشوع. وقدّم أمثلة مُحدّدة من الكتاب المُقدَّس عن كيفية ارتباط كل موضوع بالحدود الأُولَيَّة لميراث إسرائيل.

3. ما هي الأسباب التي حصلت على أنصبية في شرق الأردن؟ وما هي الأسباب التي حصلت على أنصبية في غرب الأردن؟ ما هو الميراث الخاص بسبط لاوي؟ اشرح سبب اختلاف الأنصبية الخاصة ليهوذا وأفرايم ومنسى.

4. كيف نسج كاتب سفر يشوع موضوعاته الخمسة المتكررة داخل سجل الأنصبية الخاصة لأسباط إسرائيل؟ اذكر مثال واحد على الأقل لكل موضوع.



5. اكتب وصفاً موجزاً للأحداث في أيام يشوع التي كادت أن تؤدّي إلى حرب بين الأسباط الواقعة على جانبي نهر الأردن. كيف بقيت أسباط شرق الأردن وغرب الأردن مُتحدّة في النهاية؟

6. في قصّته عن الوحدة القوميّة لإسرائيل، سلّط كاتب سفر يشوع الضوء على نفس المواضيع الخمسة التي رأيناها عدّة مرّات في سفره. اعطِ أمثلة عن كيفيّة ربطه لكلّ موضوع بالوحدة القوميّة لإسرائيل.

7. كيف بدأ المسيح بتحقيق وعود ميراث أسباط إسرائيل في تأسيس ملكوته؟ ما الدور الذي يلعبه الروح القدس في تحقيق هذه الوعود؟

8. اشرح ثلاث طرق يُطبَّقُ بها سجل ميراث أسباط إسرائيل على أتباع المسيح أثناء استمراريّة ملكوته.

9. ما الميراث الذي نرجو أن نناله كشعب الله عند اكتمال ملكوت المسيح؟ كيف تُطبَّقُ الموضوعات الخمسة الرئيسيَّة لسجل ميراث أسباط إسرائيل على هذا الرجاء؟

## أسئلة التطبيق

1. بمُجَرَّد أن سكنَ الإسرائيليُّونَ في أرض الموعَد، كان عليهم أن ينشروا بركات الله إلى جميع أُمَمِ العالم. كيف ننشرُ بركات الله اليوم إلى العالم كله؟ كيف تنشرُ أنت بشكلٍ شخصيِّ بركات الله حيث تعيش؟
2. في (يشوع 24: 13)، قال الله لإسرائيل: "أَعْظَيْتُكُمْ أَرْضًا لَمْ تَتَّعَبُوا عَلَيْهَا، وَمُدُنًا لَمْ تَبْنُوها وَتَسْكُنُونَ بِهَا، وَمِنْ كُرُومٍ وَزَيْتُونٍ لَمْ تَغْرِسُوهَا تَأْكُلُونَ." هل هذا يبدو غير عادل بالنسبة لك؟ اشرح إجابتك.
3. لماذا كان لزامًا جدًّا على إسرائيل أن تطردَ الجماعات الوثنيَّة من أرض الموعَد؟ ماذا يمكننا أن نفعل لحماية عائلاتنا من وجهات النظر الوثنيَّة للعالم في عصر العهد الجديد؟
4. استخدمَ شعب إسرائيل أسلوب القرعة لتحديد إرادة الله. كيف نُحدِّد مشيئة الله في حياتنا؟ هل يجب أن نلقي بالقرعة؟ لما ولما لا؟
5. كانت أسباط غرب الأردن على استعداد لخوض الحرب ضد إخوانهم الإسرائيليين للدفاع عن كرامة الله ووصاياه. كيف يمكن تطبيق هذا الأمر في يومنا الحالي؟ هل يجب على المسيحيين اليوم أن يمارسوا التأديب الروحي؟ كيف سيبدو ذلك؟
6. ماذا يعني أن الروح القدس هو "عربون" أو "ضمان" ميراثنا المستقبلي؟ كيف يمكن لهذا الضمان أن يُقوِّي إيمانك وثقتك بخلاصك؟
7. كيف يُمكن لشعب المسيح السعي للوحدة في هذا العصر الحالي حيث ينقسم المؤمنون بين العديد من الطوائف واللاهوت المتعارض؟ كيف نُحافظ على هذه الوحدة دون أن نتساهل مع التعاليم الكاذبة؟
8. هل تعتقد أن ميراث إسرائيل في العهد القديم للأرض الماديَّة له أي صلة بالمؤمنين في العهد الجديد أم أنه مُجرَّد درس رمزي لنا؟ ما الذي سنرثه؟ هل أي شيء مما سنرثه سيكون ماديًّا؟
9. ما هو أهم شيء تعلمته في هذا الدرس؟

سفر يشوع

الدرس الثالث: ميراث الأسباط

© 2022 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

## قائمة المصطلحات العسرة

**غرب الأردن** – الأراضي الواقعة غرب نهر الأردن والتي أعطاها الله لشعب إسرائيل ميراثاً

**فينحاس** – ابن ألعازر وحفيد هارون؛ شغل منصب رئيس الكهنة خلفاً لأبيه؛ معروف بغيرته على الإيمان

**اللاويون** – هم من سبط لاوي، خدموا كهنة لشعب إسرائيل

**موسى** – نبي من العهد القديم ومحرر قاد الإسرائيليين من مصر. الرجل الذي قطع الله معهم "عهد الناموس" القوي، ومن قدم الوصايا العشرة وسفر العهد لشعب إسرائيل. ظهر أيضاً مع إيليا عند تجلي يسوع.

**نَحالا** – اسم عبري (مُعَرَّب) يعني "ميراث"

**وادي مصر** – إما فرعاً شرقياً من نهر النيل لم يعد موجوداً اليوم، أو هو "وادي العريش" الذي لا يزال موجوداً اليوم شرق نهر النيل؛ هو أحد تخوم أرض الموعد المذكورة في سفر التكوين 15

**يشوع** – قائد شعب إسرائيل بعد موت موسى والذي أتى بإسرائيل إلى أرض الموعد وقام بتوزيعها على الأسباط كميراث لهم

**إبراهيم** – من آباء العهد القديم، ابن تارح، أبو شعب إسرائيل الذي قطع الله معه عهداً في التكوين 15 و 17 ووعدته بنسل لا يحصى وأرض خاصة

**الإتمام** – المرحلة الثالثة والأخيرة من الأخرويات التي تم تدشينها، حيث سيعود المسيح ويحقق قصد الله النهائي من كل التاريخ.

**أرض الموعد** – الأرض التي وعد الله إبراهيم أن يعطيه ولنسله ميراثاً

**الاستمرارية** – المرحلة الثانية من الأخرويات؛ فترة ملكوت الله بعد مجيء المسيح الأول ولكن قبل الانتصار النهائي

**ألعازر** – الابن الثالث لهارون وشغل منصب رئيس الكهنة في زمن موسى ويشوع؛ أبو فينحاس

**التأسيس** – المرحلة الأولى في الأخرويات التي تم تدشينها، وتشير إلى مجيء المسيح الأول وخدمات رسله وأنبيائه

**حيليك** – كلمة عبرية (مُعَرَّبَة) تعني قسم؛ وهي مرتبطة بكلمة ميراث

**السموات الجديدة والأرض الجديدة** – المرحلة الأخيرة من تاريخ الفداء عند اكتمال النهائي للخلقة؛ ملكوت الله الأبدي حيث سيسكن إلى الأبد مع شعبه في شركة وسلام كامل

**عبر الأردن** – الأراضي الواقعة شرق نهر الأردن حيث سُمح لأسباط رأوبين وجاد ونصف سبط منسى بالاستيطان فيها.

**العهد** – اتفاق قانوني ملزم يقطعه شخصان أو مجموعتان من الأشخاص، أو بين الله وشخص أو مجموعه من البشر.

**العهد الجديد** – عهد التحقيق في المسيح، ذُكر أولاً في أرميا 31: 31

سفر يشوع

الدرس الثالث: ميراث الأسباط

© 2022 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>